

A

لأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/46/134

9 April 1991

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون  
البنود ١٣ و ٧٥ و ٩٨ و ١١٤ من  
القائمة الأولى\*

### تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

#### المسائل المتصلة بالإعلام

#### تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، والمسائل المتصلة باللاجئين والمشردين ، والمسائل الإنسانية

#### وحدة التفتيش المشتركة

تنسيق الأنشطة المتصلة بالإنذار المبكر  
بتدفقات اللاجئين المحتملة

#### مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقات لجنة  
التنسيق الإدارية على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تنسيق الأنشطة المتصلة  
بالإنذار المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة" (A/45/649 و Corr.1).

• A/46/50

\*

## تعليقات لجنة التنسيق الإدارية

### أولا - لمحة عامة

١ - يتضمن تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تنسيق الأنشطة المتعلقة بالإنداز المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة" (A/45/649 و Corr.1) تحليلا متعمقا لإطار السياسة العامة لتنسيق نظام الإنذار المبكر . ولمحة عامة مستفيضة لمشاركة منظومة الأمم المتحدة في الأنشطة ذات الصلة بالإنداز المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة ، وكذلك السبل والأساليب التي تستخدمها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في نظام الإنذار المبكر . ويركز التقرير ، أساسا ، على تنسيق الأنشطة وعلى الاستفادة المثلى من القدرة الهائلة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، الممثلة في جميع أنحاء العالم ، والمتمثلة اتصالا مباشرا أو غير مباشر بمختلف الأسباب الجذرية لتدفقات اللاجئين . ويقدم المفتشان توصيات محددة على صعيد الأمم المتحدة وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات ، بغية التغلب على تفتت الأنشطة بتعيين مركز تنسيق لمنظومة الأمم المتحدة وإقامة آلية منتظمة ومشتركة فيما بين الوكالات . ويتضمن التقرير خمس توصيات ، منها توصيتان موجهتان إلى الأمين العام عالجهما في الوثيقة A/45/649/Add.1 ، وثلاث توصيات موجهة إلى لجنة التنسيق الإدارية .

٢ - ورحب أعضاء لجنة التنسيق الإدارية المشاركون في الأنشطة المتعلقة باللاجئين بالتقرير ، ووجدوه بناءا ومناسبا للتوقيت وجديرا بمزيد من الدراسة والمتابعة داخل منظومة الأمم المتحدة . ووافقوا على الفكرة التي يستند إليها التقرير ومؤداها أن شمة حاجة إلى زيادة فعالية الأمم المتحدة في مجال توقع المشاكل الإنسانية الهامة . وأيدوا الاقتراحات الخاصة بتحسين طاقة منظومة الأمم المتحدة للإنذار المبكر في المسائل التي تتعلق باللاجئين من خلال تعزيز التنسيق .

٣ - وفي الوقت نفسه ، لوحظ أن التقرير كان من الجائز أن يكون أكثر تحديدا فيما يتصل بالإجراءات العملية التي يتعين اتخاذها لتحسين النظام الحالي ، وخاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات ونقلها ، والتعاون والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما على الصعيد الميداني . ورأى البعض كذلك أن التقرير كان يمكن أن يبحث في سبل وأساليب الاستعانة بدعم الحكومات في جمع وإحالة المعلومات الحساسة من الناحية السياسية والمتمثلة بتدفقات اللاجئين الوشيكة .

### ثانيا - تعليقات محددة

#### الفقرة ٣ :

٤ - لوحظ أن ما جاء في بيان المفتشين ، ومؤداه أن الإنذار المبكر لا يشكل حتى الآن عنصرا دائما في عمل الأمم المتحدة ، غير مدعوم بوقائع . فقد حدد التقرير نفسه عدة برامج للإنذار المبكر موجودة بالفعل في منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر المعني بالأغذية والزراعة والتابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، الذي أنشئ في عام ١٩٧٤ .

#### الفقرة ٥ :

٥ - لوحظ أن مفهوم "اللاجئ" مستخدم في التقرير على نحو غامض إلى حد ما . وكان من الممكن أن يستفيد التقرير من تمييز منطقي واضح بين اللاجئين والمشردين . وجرى أيضا تأكيد أنه ينبغي لاية تحاليل واقتراحات تتعلق بأنشطة الإنذار المبكر أن تراعي على النحو الكامل ولايات وقيود المؤسسات المختلفة لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بصورة مباشرة ، بما في ذلك بصورة خاصة مكتب مغوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث .

٦ - ونظرا للاتجاهات الطويلة الأجل مثل الاحترار العالمي وتغير المناخ ، كان من الممكن أن يشمل نطاق التقرير "اللاجئين الأيكولوجيين" أو "المشردين بيئيا" . وبالإضافة إلى ذلك ، ترتبط جوانب الصحة البشرية ارتباطا وثيقا بالأحوال البيئية وينبغي أن تؤخذ أيضا في الاعتبار .

#### الفقرتان ٤٥ و ٤٦ :

٧ - جرى التأكيد على أهمية التقارير العديدة الواردة من مصادر غير حكومية مختلفة بشأن حالات انتهاك حقوق الإنسان الرئيسية ، والتي كثيرا ما تتضمن عناصر ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنذار المبكر . بيد أنه أشير إلى أن قلة الموارد من الموظفين لا تسمح بإجراء تحليل متعمق لكل المواد الواردة .

#### الفقرة ٦٤ :

٨ - لوحظ أن الفاو تقدم ، بالإضافة إلى الأنشطة ذات الصلة الواردة في تقرير المفتشين ، المساعدة إلى البلدان النامية والمجموعات الإقليمية في مجال تطوير نظم وطنية ودون إقليمية للإنذار المبكر . وبالإضافة إلى ذلك ، اتخذت إجراءات ، في الآونة

الآخيرة ، لربط الفاو بشبكة الأمم المتحدة للطوارئ المشار إليها في الفقرة ٤٤ من التقرير . وتحريك التعاون بين الفاو ومكتب الأمم المتحدة للبحوث وجمع المعلومات ، على النحو الوارد في الفقرة ٦٤ من التقرير .

الفقرة ٦٧ :

٩ - أشير إلى أن اليونسكو تستطيع ، بواسطة شبكة الممثلين الميدانيين الواسعة النطاق التابعة لها ، أن تساهم مساهمة فعالة في الإنذار المبكر بتدفقات اللاجئين . بيد أنه سيلزم الإرشاد والتزويد بالمعلومات ، بما في ذلك المؤشرات والتعليمات المحددة للرصد الملائم من أجل إعداد الموظفين الميدانيين لهذه المهمة .

الفقرة ٦٩ :

١٠ - أوضح البعض أن منظمة الصحة العالمية تعمل من أجل التنسيق الفعال للجوانب الصحية لأنشطة التأهب لحالات الكوارث والاستجابة لها داخل منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية المتمثلة بالإغاثة في حالات الكوارث . وذكر ، على وجه الخصوص ، الإجراءات المنطوية على تقييم الكوارث من الناحية الوقائية ، والدراسات الرامية إلى تحسين نظم الإنذار المبكر ، بما في ذلك نظام فعال من أجل تدفقات اللاجئين المحتملة . ويعمل ممثلو منظمة الصحة العالمية في الدول الأعضاء على إدخال الإنذار المبكر بتنقلات السكان الجماعية المحتملة بوصفه عنصرا هاما في تنظيم الشبكات الصحية القائمة على أساس الرعاية الصحية الأولية . ويتناول هذا العمل الأشخاص المشردين داخليا بالإضافة إلى اللاجئين الدوليين ، وقد اتخذ أهمية متزايدة نتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية الحديثة . وتعمل منظمة الصحة العالمية أيضا على نحو وثيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وهي متصلة بشبكة الأمم المتحدة الدولية للطوارئ وتتقاسم المعلومات مع أعضاء نظام إدارة الكوارث العالمية النطاق المتصلين إلكترونيا ، وتزودهم بالمعلومات .

الفقرة ١١٠ :

١١ - لوحظ أن التقرير يشير إلى أن اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الموضوعية/الأنشطة التشغيلية قد تكون المحفل المناسب نظرا لقيامها بدراسة قضايا اللاجئين في الوقت الحالي ، ولكن يجب أن يوضع في الاعتبار أن اللجنة الاستشارية قد استعمرت حتى الآن مسألة الاستجابة لمشاكل اللاجئين القائمة مع التركيز بصورة خاصة على الحلول الانمائية المنحصر الطويلة الأجل نسبيا . وليس لدى اللجنة الخبرة الخاصة لمعالجة المسائل التقنية المتعلقة بمنهجيات الإنذار المبكر في الوقت الراهن .

## الفقرة ١١٢ :

١٢ - جرى التأكيد على أن الغاو قامت بدور طلّيعي في مجال جمع ونشر معلومات الانذار المبكر أثناء المجاعة وغزو الجراد في منطقة السهل في الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ . وزودت العديد من البلدان المتضررة بمعدات الاتصالات الحديثة ، بما في ذلك آلات الاتمال التصويرية facsimile لتبادل المعلومات السريع .

١٣ - وكان الشعور السائد أنه لم يول اهتمام كافٍ لنظام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الفريد الذي يعمل باستخدام الحاسبات الالكترونية لنشر رسائل الانذار فورا إلى عدد كبير من المتلقين . فتقارير الحالة التي يمدرها المكتب يوميا تقريبا بشأن مجموعة كبيرة متنوعة من حالات الطوارئ الطبيعية والتي من صنع الإنسان تقوم بالفعل بنقل معلومات مقيّمة لعدة مئات من صانعي القرارات . وتعتبر مشاركة المكتب الكبيرة في نشر رسائل الانذار المبكر أثناء المجاعة الكبرى في السهل وخلال غزو الجراد الواسع النطاق في الفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ ، بالتعاون مع الغاو ، أمثلة قليلة لما يمكن تحقيقه عندما يتم تنسيق واستخدام الآليات القائمة على النحو الملائم . وأشار أيضا إلى أن شبكة الأمم المتحدة للطوارئ يمكن أن تكون قاعدة دائمة لأي نظام للانذار المبكر ، في ضوء التطوير المخطط لها .

## ثالثا - تعليقات على التوصيات

## التوصية رقم ١

بغية إدخال الانذار المبكر بوصفه عنصرا دائما من العمل ولزيادة طاقة منظومة الأمم المتحدة للانذار المبكر في المسائل التي تتعلق باللاجئين وبتحسين تنسيقها ، ينبغي للجنة التنسيق الإدارية :

(أ) أن تدرج في جدول أعمال دورتها المقبلة بندا عن الانذار المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة وأن تنظر كذلك في هذا الموضوع من حين لآخر حسب الحاجة (الفقرات ١٠٨ و ١١٠ و ١٢٤) ؛

(ب) أن تعين مركز تنسيق لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تنسيق ورصد العوامل ذات الصلة بتدفقات اللاجئين المحتملة (الفقرات ١٠٦ و ١٠٨ و ١٢٤) ؛

(ج) أن تنشئ فريقا عاملا للانذار المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة ، يتألف من ممثلين عن مكتب البحوث وجمع المعلومات ومكتب مفوض

الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومركز حقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الأغاثة في حالات الكوارث ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، فضلا عن ممثلين عن مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وإدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وذلك لوضع تدابير عملية لطرائق التعاون والجراءات اللازمة لتطوير نظام فعال للإنذار المبكر خاص باللاجئين (الفقرتان ١٠٦ و ١٢٥) ؛

(د) أن تضع آلية استشارية منتظمة مشتركة بين الوكالات تنظر في الحالات المحددة للإنذار المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة وتجتمع على عجل في حالة حدوث حالات طوارئ (ويشارك مكتب البحوث وجمع المعلومات ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في الدعوة إلى انعقادها ويعملان بمشابهة الامانة لهذه الآلية) (الفقرتان ١٠٨ و ١٢٤) ؛

(هـ) أن تضع ترتيبات للمنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة ليكونوا بمشابهة مراكز تنسيق للإنذار المبكر بتدفقات اللاجئين في الميدان (الفقرات ١١٧ و ١١٨ و ١٢٦) .

١٤ - رحبت لجنة التنسيق الادارية بالاتجاه العام لهذه التوصية . وسوف تنظر في فرصة مبكرة في الترتيب المستصوب لتنسيق الانشطة المشتركة بين الوكالات والمتمثلة بالإنذار المبكر بتدفقات اللاجئين ، بما في ذلك تعيين مركز تنسيق على نطاق المنظومة وتحديد الدور الذي يضطلع به ، ومسؤوليات المكاتب الميدانية . وفي هذا الصدد ، ستراعي لجنة التنسيق الادارية ولايات ومسؤوليات وأعمال المؤسسات المختلفة في المنظومة ، وآليات التعاون المشتركة بين الوكالات القائمة في هذا الميدان .

١٥ - وكان الشعور السائد بصورة عامة ان مكتب البحوث وجمع المعلومات هو الافضل وضعا لتولي القيادة ، وينبغي تعيينه بوصفه مركز التنسيق الخاص بمنظومة الأمم المتحدة من أجل تنسيق ورصد العوامل المتمثلة بالتدفقات المحتملة للاجئين والمشردين . وينبغي أن يتحمل المكتب ، بالتعاون مع الوكالات والمكاتب المعنية المسؤولية الاساسية عن إحراز تقدم في أعمال الإنذار المبكر .

١٦ - وأشارت عدة منظمات ، مع الاعراب عن استعدادها للاشتراك في فريق عامل ، إلى أن الاعتبار الأول في حالة الطوارئ هو الاستجابة العاجلة من جانب الأمم المتحدة ،

وأعربت عن القلق من أن وجود آلية رسمية قد يؤدي إلى بقاء الاستجابة . واقترح أيضا أن يجرى بحث على عينات من تدفقات اللاجئين لتحديد المؤشرات التي ستساعد الأمم المتحدة في الاستعداد بصورة أفضل وضمان الوصول إلى اللاجئين بيسر .

١٧ - وحذرت منظمات أخرى أنه ينبغي ، قبل الدخول في آليات مكلّفة مشتركة بين الوكالات ، إجراء مزيد من البحث في القدرة المتأصلة في النظام التقليدي لتقديم التقارير على أساس المعلومات المجمعة في الميدان .

١٨ - وشددت عدة منظمات على ما يقوم به المنسقون المقيمون من دور حاسم في عملية الإنذار المبكر وفي تنسيق أنشطة الوكالات المعنية في الميدان ، ورأت أن التقرير لم يقدر هذه المهام التقدير الكافي . وأشار إلى أن المنسقين المقيمين مسؤولون عن الأنشطة التنفيذية وعمليات تحليل المعلومات ، وأنهم يعملون مع الحكومات ، في عدة بلدان أفريقية ، في وضع استراتيجيات للوقاية والتأهب للطوارئ تتضمن نظم للإنذار المبكر وبرامج تخطيط للطوارئ . ويمكن تكييف مثل هذه الأنشطة لتزويد نظم الإنذار المبكر بالتشريد الجماعي ، في حالة عدم توجيهها نحو ذلك بالفعل .

### التوصية رقم ٢

ينبغي للأمين العام اتخاذ ترتيبات إدارية (مالية وتزويد الموظفين الخ) لمكتب البحوث وجمع المعلومات في حدود الموارد المتاحة بهدف زيادة قدرة هذا المكتب في مجال الإنذار المبكر بتدفقات اللاجئين (الفقرات ٢٩ و ٧٥ و (١٢) .

١٩ - ترد تعليقات الأمين العام على هذه التوصية في الوثيقة A/45/649/Add.1 .

### التوصية رقم ٣

عملا بمقررات لجنة التنسيق الإدارية المتمثلة بالتوصية رقم ١ ، ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة اتخاذ ترتيبات داخلية حسب الاقتضاء بهدف تعزيز أنشطة الإنذار المبكر المتمثلة بتدفقات اللاجئين وعلى وجه الخصوص من خلال :

(١) ضمان سرعة نقل المعلومات إلى مكتب البحوث وجمع المعلومات وإلى الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة التي قد تساعد الأمين العام في

النهوض بمسؤولياته في مجال الانذار المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة وتمكن المنظمات من التصدي بكفاءة أكبر للمشاكل في تنفيذ أنشطتها التشغيلية (الفقرات ١٦ و ١١٤ و ١٣٤) ؛

(ب) اتخاذ التدابير للقيام ، حيثما يلزم ، بإعادة تنظيم المعلومات ذات الصلة كل داخل منظمته أو مكتبه وتعزيز أساليب إدارة المعلومات من أجل تحسين المساهمة في الانذار المبكر (الفقرتان ١١١ و ١٢٣) ؛

(ج) اتخاذ الترتيبات الإدارية والتقنية اللازمة من أجل تحقيق أعلى درجة ممكنة من اقتسام المعدات ومرافق الاتصالات داخل منظومة الأمم المتحدة ، ولاسيما على الصعيد الميداني (الفقرات ١٠ و ١١٢ و ١٢٧) .

٢٠ - وافقت اللجنة على هذه التوصية ، مع التأكيد على انه ينبغي أن يسبق أي إجراء في هذا المجال مزيد من التشاور بشأن تناول المعلومات ونقلها وتقييمها . ويلزم تحديد بوضوح أكبر ما هي المعلومات المناسبة للنظام ، ومن الذي يوفرها . ولمن ، ويتعين معالجة مشاكل تخصيص المصادر وحماية البيانات . ومن القضايا الأخرى التي تلزم مناقشتها على نطاق أوسع مسألة حصول المؤسسات على المعلومات والتقييمات التي ينتجها نظام منسق .

٢١ - ولاحظت لجنة التنسيق الإدارية أيضا أن تنفيذ هذه التوصية سيقتضي تخصيص موارد إضافية ملائمة . واقترح إجراء تحليل موجز لتكاليف وفوائد الترتيبات المقترحة قبل الشروع في تنفيذها .

#### التوصية رقم ٤

بغية تعجيل الأعمال المتعلقة بالانذار المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة ، ينبغي لمكتب البحوث وجمع المعلومات :

(١) أن يعيد النظر في منهجيته لتطوير نظام فعال للانذار المبكر بتدفقات اللاجئين المحتملة ، لا سيما بمراعاة طرق وأساليب الرصد القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ( الفقرات ٣٨ و ٧٤-٩٣ و ١٢١) ؛

(ب) اعطاء أولوية لانجاز المؤشرات المحددة المتعلقة بالأسباب الجذرية لتدفقات اللاجئين إلى الخارج (الفقرات ٣٨ و ٧٧ و ٧٨ و ١٢١) ؛



(ج) اتخاذ مبادرة للتشجيع على المناقشات الاستشارية مع الهيئات التي يمكن أن تسهم في الانذار المبكر (الفقرات ٢٨ و ١٠٦ و ١٢٢) ؛

(د) زيادة تطوير الوصلات مع قواعد البيانات القائمة ضمن الامانة العامة ومنظومة الأمم المتحدة وكذلك مع مصادر خارجية (الفقرات ٧٦ و ١١٤ و ١٢٧) .

٢٢ - ترد تعليقات الأمين العام على هذه التوصية في الوثيقة A/45/649/Add.1 . وقد أيدت لجنة التنسيق الإدارية اتجاه هذه التوصية .

التوصية رقم ٥

(أ) ينبغي للهيئات التي تشارك في الانذار المبكر بتدفقات اللاجئين إيلاء مزيد من الاهتمام لنتائج الأبحاث التي تقوم بها مؤسسات عديدة (مثل جامعة الأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بغية الاستفادة من المدخل الفكري لهذه المؤسسات من أجل أنشطتها التشغيلية (الفقرتان ١١٥ و ١٢٨) ؛

(ب) ينبغي لمؤسسات البحث التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بسّذ مزيد من الجهود لنشر المعلومات عن أعمالها ذات الصلة بالوظيفة التحذيرية وذلك بإرسال نتائج أبحاثها إلى الهيئات المعنية (الفقرتان ٦١ و ١٢٨) .

٢٣ - ترد تعليقات الأمين العام على الفرع (أ) من هذه التوصية في الوثيقة A/45/649/Add.1 . وكانت لجنة التنسيق الإدارية متفقة تماما مع هذه التوصية .

-----